

البناء

تعزير التعاون الروسي ضد الإرهاب بالقمة الزلزال الأسد - بوتين



بقي لقاء القمة الذي جمع الرئيسين بشار الأسد ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يتصدّر قائمة اهتمامات وسائل الإعلام العالمية، والتي أكدت عمق العلاقات الروسية السورية، وحسّنت موقف روسيا الداعم لسورية على مختلف الصعد، وأكدت تصميم الدولتين على استمرار وتفعيل العمليات العسكرية الجوية البرية المشتركة لمكافحة الإرهاب في سورية، والتمهيد للحل السياسي لإنهاء الأزمة، وبالتالي أظهرت الدور الروسي في إعادة التوازن الدولي والمساهمة في فرض الاستقرار الإقليمي، ما جعل رقعة التأييد الدولي للدور الروسي تتسع. وفي السياق، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيچوف أنّ العمليات العسكرية الروسية ضدّ التنظيمات الإرهابية في سورية هدفها المساعدة في الحرب على الإرهاب بتعاون ناجح مع الجيش السوري.

وأشار عضو مجلس الدوما الروسي غادجيميت سافاراليف إلى أنّ لقاء الأسد - بوتين، يأتي في وقت ضروري لوضع برنامج للخواتم اللاحقة في محاربة الإرهاب الدولي والقضاء عليه، من أجل الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها. وشددت رئيسة الأركان كريستينا كيرشنر أنّ قرارات بوتين المتعلقة بمكافحة الخطر الإرهابي تساهم في حل قضايا الشرق الأوسط. وأشار المستشار السياسي لرئيس مجلس النواب الليبي أحمد العبود، بالدور الجديد للاتحاد الروسي الذي له استراتيجية في مكافحة الإرهاب، منتقدا المجتمع الدولي الذي يتعاطى بازدواجية مع الملف الليبي.

ووجد تشيچوف التأكيد على «أنّ روسيا منفتحة للتعاون مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الراغبة فعلا في إيجاد حلّ للأزمة في سورية»، لافتاً إلى أنّ «الرد الإيجابي الوحيد حتى الآن من قبل الولايات المتحدة كان التفاهم بشأن أمن الطيران فوق سورية». وأوضح تشيچوف أنّ العمليات الجوية الروسية في سورية أتتبت فعاليتها في تدمير مستودعات ذخيرة وأسلحة وتجمعات تنظيم «داعش» الإرهابي، وغيره من التنظيمات الإرهابية، محذراً من أنّ «سرطان الإرهاب الدولي لا يعترف بالحدود». وأشار تشيچوف إلى أنّ تنظيم «داعش» الإرهابي كان ينتشر أكثر في العراق وسورية، وحتى في مناطق بعيدة مثل ليبيا، رغم مضي أكثر من عام على العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة، وحلفاؤها.



سافارا أليف لرسانا: قيمة الأسد وبوتين لجمت الأصوات المعادية كلها

أكد عضو مجلس الدوما الروسي غادجيميت سافاراليف أنّ لقاء القمة الذي جمع الرئيسين بشار الأسد ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، يدل على العلاقة الوثيقة بين روسيا وسورية، ويأتي في وقت ضروري لوضع برنامج للخواتم اللاحقة في محاربة الإرهاب الدولي والقضاء عليه من أجل الحفاظ على وحدة وسيادة سورية. وقال سافاراليف «إنّ هذا اللقاء أصبح رمزاً للجم على الأصوات المعادية للشعب السوري والدولة السورية، ولوضع حدّ لكل من يحاول التشكيك في شرعية الحكومة السورية؛ لأنّ الأعداء مهما كذبوا وأبغوا شوهوا الحقائق، فإننا لن نترك أصداقنا بمفردهم في المحنة، معتبراً هذا اللقاء خطوة جيدة تظهر للعالم برمته مستوى العلاقات الوثيقة والقوية بين سورية وروسيا، والعلاقات التحافية والإنسانية بين الرئيسين الأسد وبوتين».



كيرشنر لـ«روسيا اليوم»: لا مجال للنفاق دبلوماسياً وبوتين زعيم عالمي

أكدت رئيسة الأركان كريستينا كيرشنر أنّ قرارات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المتعلقة بمكافحة الخطر الإرهابي «تساهم في حل قضايا الشرق الأوسط». وقالت كيرشنر أنّ «الإجراءات الروسية لمكافحة الإرهاب تساعد في مواجهة النفاق، وتساعد الناس في التوصل إلى رؤية أوضح للأحداث، كما أنها تساهم بحل القضايا في الشرق الأوسط». وذكرت كيرشنر أنّ الرئيس بوتين تحدّث في كلمته الأخيرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن ضرورة اتخاذ قرارات واقعية في مجال مكافحة الإرهاب، لكي تكون الجهود المشتركة في هذا المجال موجهة ضدّ الإرهاب بجميع أشكاله، انطلاقاً من عدم جواز تقسيم الإرهابيين إلى طيبين وأشرار، مُضيفة: «أظن أنّ موقف روسيا هذا وخطواتها في مجال مكافحة الإرهاب، الذي انتشر في الشرق الأوسط، حولت الرئيس بوتين إلى زعيم في عيون العالم أجمع في ما يخص محاربة الإرهاب». ولفتت كيرشنر إلى أنه «يعد مكان للنفاق في المجال الدبلوماسي».



تشيچوف لـ«سي إن إن»: روسيا منفتحة على حل ضد الإرهاب الذي لا يعترف بالحدود

أكد مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيچوف، أنّ العمليات العسكرية الروسية ضدّ التنظيمات الإرهابية في سورية هدفها المساعدة في الحرب على الإرهاب بتعاون ناجح مع الجيش السوري.



العبود لـ«سبوتنيك»: النواب الليبيون يسلمون البلاد لسلطة شرعية فقط

قال المستشار السياسي لرئيس مجلس النواب الليبي، أحمد العبود: «إنّ التمديد لمجلس النواب الليبي هو حق دستوري واختصاص أصيل لمجلس النواب الليبي باعتباره سلطة تشريعية، ومقتضية الواقعية السياسية تقول إن مجلس النواب لن يسلم السلطة لإسلاطة تشريعية جديدة منتخبة. نتمسك بالحوار كخيار استراتيجي، وهناك اتفاق سياسي تمّ توقيعه بالأحرف الأولى في تموز الماضي». ولفت إلى أنّ «مجلس النواب يتمسك بالحوار كخيار استراتيجي، مع التأكيد بأنّ هناك اتفاقاً سياسياً تمّ توقيعه بالأحرف الأولى في تموز الماضي. وكان مجلس النواب حسن النية ووقع بالأحرف الأولى، ووقع النواب المستقلون والمقاطعون على الوثيقة، عدا أعضاء المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، والذي لم يقدم ترشيحات لإسلاء حكومة التوافق الوطني». وعن الانتقادات التي وجهت لحكومة عبد الله الثني، تابع العبود: «أولاً لنقيم الحكومة تقييماً موضوعياً، فحكومة الثني ولدت وهي مكبلة، حجم الإنفاق الحكومي لم يتجاوز مليار دينار ليبي، وهناك صراع مالي على الحكومة، برغم اعتراف المجتمع الدولي بها، وهناك عقوبات على الجيش الليبي وحظر تسليح حكومة الثني تعاني الشح المالي نتيجة لتعاطي المجتمع الدولي بازدواجية مع الطرف الشرعي. المجتمع الدولي لا يزال يراهن على مشروع الإسلام السياسي ويتعاطى مع الطرف الذي انقلب على المسار الديمقراطي، وهو المؤتمر الوطني المنتهي الوايلة ومليشيا فجر ليبيا، والمجتمع الدولي يدعونا لمحاربة الإرهاب، ولا يقدم الدعم المادي والمعنوي للجيش الليبي». وأوضح أنه «لا بدّ أن نعي أن هناك متغيرات دولية، والدور الجديد للاتحاد الروسي الذي له استراتيجية في مكافحة الإرهاب ويطلب المجتمع الدولي وحلف «الناتو» أن يكون هناك معيار واحد واستراتيجية موحدة للحرب على الإرهاب، ولا يتعاطى المجتمع الدولي بازدواجية مع الملف الليبي ويكبل بمكائيل ولا يقدم الدعم للجيش الليبي».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

الأيام المقبلة حافلة باللقاءات كما يُنتظر في فيينا غدًا (اليوم) في الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الدول الكبرى والعنوان الأساسي الساحة السورية. الاشتباك الدولي بين موسكو وواشنطن قائم، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين فند للامركيين أخطاهم ومحاولات تضليلهم عواصم العالم في شأن الدرع الصاروخية في أوروبا ودعم وتسليح المعارضة السورية التي صار سلاحها في أيدي المجموعات المتطرفة، ما يعني أن هذا الاشتباك تتوزع جبهاته ولا تقتصر فقط على ساحات الشرق الأوسط.

بوتين أعلن استعداد موسكو لتقديم المساعدة العسكرية لكل الدول المهتدة بالإرهاب، داعياً إلى ضرورة توحيد الجيش السوري العراقي وفصائل المقاومة الكردية للقضاء على الإرهابيين.

سبعية عادوا من جسيم الموت إلى تراب الوطن، واثنان عادا إلى جسيم الوطن، تسعة من آل صفوان يختزلون المعاناة من بين من هو مقيم ومن هو في عداد المهاجر الذي يتحول في لحظة إلى مهاجر في عداد الموتى، لكن السؤال: هل فعلت الصدمة فعلها؟ منذ أكثر من عامين وقعت مأساة مماثلة حين ضاعت عائلة من عريف في بحر أندونيسيا، اليوم تكرر المأساة ذاتها مع عائلة صفوان في بحر تركيا، يغادرون محللين بالأمل والخاطر ويعودون محمولين، هذا إذا وجدت جثثهم، ومن عاد من آل صفوان حياً فهو انضم إلى الأحياء الأموات من المقيمين.

وكما في كل مرة فإن المأساة تغطي بفضي إطلاق النار، وهذا ما حصل أثناء تشييع الضحايا حيث اشتعلت منطقة الأوزاعي بإطلاق نار كثيف تحت سمع الأجهزة الأمنية، كان هذه العادة السيئة جداً أصبحت قدراً لا مفر منه. وفيما هذه المأساة المفتوحة على التكرار لأن خط طرابلس - تركيا شغال مع كل مخاطر ومواقفاته، فإن مآزق الغنايات مفتوح على التفاعل بعدما وصلت خطة شبيب إلى حائط مسود، وبعدما لوح الرئيس سلام بكشف المستور في ما يخص هذه القضية.

في هذه الأثناء عاود الحراك المدني تحركه، واليوم (امس) تنقل بين سوكلين ومؤسسة كهرباء لبنان في ظل تصاعد الحديث عن جلسة تشريعية.

العماد ميشال عون التقى في الرابية الأستاذ لحم رياشي موفداً من الدكتور سمير ججع. اللقاء الذي انعقد بحضور النائب ابراهيم كنعان بحث في الجلسة التشريعية المرتقبة وفي البنود المطلوبة وهي قانون الانتخابات واستعادة الجنسية للمغتربين والقوانين الملحة ذات المصلحة الوطنية العليا.

أعطى رئيس الحكومة تمام سلام مهلة أسبوع لخلع القفازات وتسمية الغنايات بأسمائها السياسية، لكنه ضحّ مزيداً من صبره الذي ضاق اللبنانيون به ذرعاً، سلام بدأ كمن يحتفظ بحقه في الرد بالزمان والمكان المناسبين، أي أن رئيس الحكومة لم يتحل بالقرار بعد وأنه غطى كل هذه المدة بأسماء بحجم الجريمة، والساكن عن الجرم قانوناً سيُعتبر شريكاً فيه ووجبت مساءلته لكونه يقبض على أسرار المجرمين، وكان على استعداد لكشف الستار عنهم لكن سحر السرايات منعه إبراز الأدلة. الأسبوع يغيب الأسبوع وأزمة الغنايات تنكس في الشوارع. والمطامر تفر من أمكنتها، الأحزاب والفقوى السياسية لم تقو على إقناع ناسيا باستقبال «زبالة» صنعها الزعماء. والحلول نعاها سلام نفسه وأضاع رئاسته على درج السرايا مهددا بهدم الهيكل على رؤوس الجعجع إذا ما استمر التعرّف وعلى هذا المعدل فإن الأئسيب اللبنانيين هو تعرّف الحلول. عل الرئيس الصابر يفعد هذه الميزة القاتلة وينطق بالحقيقة ويسمي الأشياء بأسمائها كما وعد. وعندئذ لا قامت حكومة ولا ارتفع زعماء. وما الضير في سقوطهم من أعلى رانحتهم أو على الأقل في تبيان صورتهم أمام الناس بدلاً من تغليبها مجدداً بحلول مرقةة. على بقية النهار المرمع فإن الحراك عاد إلى نشاطه بعد تخويف والتوقيف والعسكرية التي كانت مسرحاً لتنفيذ قرار السلطة بالأمس. كانت اليوم على موعد مع محاكمة مؤجلة للوزير السابق ميشال سماحة وبدا من خلال مسار التاجيل أنّ فريق الدفاع يشترى الوقت للوصول إلى نهاية العام وعندئذ سيجب له قانوناً طلب الإفراج عن سماحة ومحاكمته خارج السجن وإذا كان هذا توجه الدفاع فإن للفريق السياسي الآخر توجهات أخرى ستقف حائلاً أمام التنفيذ.

ملف أمني أكثر خطراً وقف الأمن العام حائلاً أمام تنفيذها وأعلنته المديرية العامة اليوم من خلال كشفها عن انتحاريين انغماسيين كلفوا الإعداد للقيام بعمليات اغتيال تشمل شخصيات سياسية لبنانية وفلسطينية وتجهيز وتفخيخ سيارات لتفجيرها في أحياء الضاحية الجنوبية وتحديداً خلال فترة إحياء المناسبات والاحتفالات ومنها مراسم عاشوراء وربطاً كشف اللواء عباس ابراهيم أنه ابتداء من الفد سيعلن عن مخططات الإرهابيين الذين أوقفوا اليوم (امس) وسترون أنهم كانوا يخطون لاغتيال سياسييين... لكن لا خوف من دوما نحن نعمل.

مسؤولي سلطة الأمر الواقع في بيروت، أعلنوا سلفاً ومسبقاً، أنّ اجتماع فيينا هو لتحديد مهلة أشهر رحيل بشار الأسد، وترجع صلاحياته طيلة فترة بقائه، ونقل سلطاته إلى الذين هُزموا في الحرب العسكرية ونُحروا على أرض سورية... هكذا يفكر أهل السلطة عندنا. وهكذا يحلون ويستخدمون عقولهم... لم يسأل أي منهم نفسه: لو أنّ بوتين قصد توديع الأسد، لماذا أحضر معه إذن وزير دفاعه ومسؤولخبارات؟ المنطق المعثور نفسه، يطلقه حكام بيروت في شؤونهم المحلية... رئيس الحكومة محتج على أزمة الغنايات... علما أنّها الأزمة التي فجرها فريقه السياسي... وهي الأزمة التي انبثقت من هدر ملياري دولار، من قبل حكومات شارك هو فيها، ولصالح صناديق سوداء يعرف أصحابها فرداً فرداً... وهي الأزمة التي يعرقل حلها على الأرض، أناس من فرقة الشعبي أيضاً... بحيث يتاجرون بأهل عكار في الررض، ويقبضون ثمن الأزمة في الطمر... طالما هذه هي سلطة الأمر الواقع في بيروت، من منا لا يفهم نزلة الشارع، أو مأساة عائلة صفوان؟ من منا لا يفهم أنّ يعيش اللبناني نزاعاً بين أنّ يخور غضباً، ولو انتهى معقلاً في سجون السلطة، أو أنّ يموت هرباً، ولو انتهى في بحور الفقر والبؤس واليأس...

طال انتظار جواب حزب الله عن مكب مختار في البقاع الشمالي ما دفع بالوزير شبيب إلى التحذير عبر «بموضوعية»، امس من أنّ صبره على الانتظار لن يتجاوز الأسبوع. رئيس الحكومة تمام سلام ذهب أبعد، إذ تبه القوى السياسية المتجانبة بالغنايات من أنها إذا لم تساعد بإيجاد حل جذري للمسألة خلال أيام فإنه سيتخذ القرار المناسب، مهددا بتسمية الأشياء بأسمائها.

في المقابل، لا أحد يتور ضد خطف موقع الرئاسة طالما «بي» الصبي ينتظر سوخوي روسية تنزله بالمعلقة رئيساً في قصر بعيدا والبطيريك عراب الصبي مشغول في الغاتيكان وما أنّ يعود حتى يغادر إلى ألمانيا بحسب «المزجية».

الرئيس بري الذي يسعى إلى تشغيل برلمانه وحيداً بين المؤسسات المعطلة لا يزال يصطدم بتحفظات الأحزاب المسيحية الرئيسية وأن تنوع رفضها بين الجذري والمشروط. وسط التعتيل الشامل اعتصم ناشطو «بدنا نحاسب» أمام شركة الكهرباء تحت عنوان «فانورة وشق فاتوريتين»، وامام مبنى «سوكلين» رافضين تجديد عقدهما الذين يعتبرون أنه جاء نتاج صفقة بين السياسيين.

ترامناً، انشغل العالم بالترشق الروسي الأميركي على خلفية استقبال موسكو بشار الاسد في وقت ذهب بوتين أبعد من سورية بدونه التي تحالف سوري عراقي كردي من أجل محاربة الارهاب ما عزز مخاوف المراقبين من مخاطر توسع رقعة الحرب لتتجاوز سورية.

خطوة أمنية مهمة انجزتها المديرية العامة للأمن العام بحجم شبكة إرهابية اوقفها وكانت تحضر لعمليات اغتيال تلال شخصيات سياسية لبنانية وفلسطينية وتفخيخ وتجهيز سيارات لتفجيرها خلال مراسم عاشوراء، بحسب ما أعلن المدير العام للأمن العام في مقابلة خاصة مع الـ«أن بي أن». المجموعات الإرهابية بدت ماضية في خططها الإجرامية، لكن الأمن في لبنان مسوك من قبل أجهزة ساهرة لا تتام فتقوت الفرص على الإرهابيين وتجهض كل مشاريعهم ولا تزال.

ليست العملية الناجحة هذه هي الأولى للأمن العام، ولكن طبيعة الموقوفين الخطيرين واهدافهم الإرهابية فرضت هذه العملية في خاتمة المهمة جداً لأنها انقذت اللبنانيين من مأس جديدة. وإذا كانت السياسية لم تنجز حتى الساعة عمليات حكومية وتشريعية نيابية على مستوى التحدي، فإن استنفاراً سياسياً يتوزع ما بين عين التتبية والمصيبة لتأمين اجواء جلسات نيابية وحكومية. ومن هنا يأتي اجتماع هيئة مكتب المجلس الثلاثاء بينما رفع الرئيس تمام سلام الصوت عالياً، محذراً من عدم المؤازرة السياسية في تحريك العجلة الحكومية، مهددا بتسمية الامور باسمائها في أزمة الغنايات.

خارجياً، مرحلة جديدة دشنتها زيارة الرئيس بشار الاسد إلى موسكو بدت في الكلام الروسي السوري عن الحلول السياسية التي تواكب الانجازات العسكرية ضد الإرهابيين. بوتيرة سريعة يتقدم الجيش السوري كما تشهد جبهات ريف حلب وادلب ما يدفع عملياً العواصم إلى القبول بما طرحته موسكو. وإذا كانت الاشارات ضبابية في دول خليجية فإن تصريحاً أوروبياً يتبع القراءة بتطورات المرحلة كما ظهر في كلام مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي التي أقرت ببقاء الرئيس الاسد بما استهتها مرحلة البداية في الانتقال السياسي.

«آل بي سي»   «أم تي في»  «أن بي أن»  «أوت تي في»